

المواطنة الحقة

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر الموحدين اقبلت سافرة كاسية عارية تحمل العلم وتنمايل على انقام حب الوطن. ويحك او هكذا يكون حب الاوطان حب الاوطان والتعلق بالديار امر فطرت النفوس عليه - 00:00:00

فالنبي صلوات ربی وسلمه عليه ظل قلبه يحن الى مكة سنوات الهجرة كلها ولكن ایها الاحبة الكرام في زماننا هذا بين مزايده في حب الاوطان بين متظاهر بحب الاوطان. بين من يصدع رأسك بحب الاوطان - 00:00:25

وربی من يهدم الاوطان باقوله واعماله وافعاله. يا كرام ایها المحب لوطنك ایها المعظم لهذا التراب ایها المتعلق في هذه الديار تعال معي اعطي نفسي واياك حقائق ورسائل تزن نفسك بها - 00:00:51

فان كنت من اهلها فاعلم انك محب للديار صادق وان لم تغني وترقص ولم تتمايل وان لم ترفع تلك الشعارات التي وربی عند الحقائق والشدائيد لا يثبت منها الا القليل. اقول ایها الاحبة الكرام - 00:01:19

كيف احب وطني؟ او ما هو معيار المحبة الحقيقية للوطن او كيف اكون انسانا وطنيا؟ احب الاوطان وارفعوا الشعار محبة الاوطان اقول اولا حب الاوطان يكون بنشر التوحيد وهدم الوثنية والشرك - 00:01:44

فان خراب الديار وهدم الديار والاستعمار والاستعمار يقع في هذه البلاد وغيرها يا كرام ان تخلى اهلها عن دعوة التوحيد وان تنكبوا طريق سنة محمد صلوات ربی وسلمه عليه. سيد العبيد ایها الاحبة الكرام كاذب - 00:02:11

من يدعی حب الوطن وهو ينشر الشرك والوثنية. فيدعى القلوب الى التعلق بغير الله. الى مزارات ومقابر الى احجار واسجار كان المسلمين في الزمن الاول يعلمون ويعتقدون انها تهدم الاسلام وتنقض اسه من اصله. ایها الاحبة الكرام - 00:02:37

ان تحقيق التوحيد والعبد الذي يعيش حياته كلها داعيا الى التوحيد. جاعلا ارضه وموطنه. قبلة للموحدين هو الوطني الصادق العبد المحب الصادق والذي يستحق التكريم. اما من يروج للباطل ويهدم اصول عقيدتكم ويتماهى مع الكافر وينشر الشرك والوثنية. هذا وربی من الداعاء الاوطان - 00:03:03

يا كرام ثانيا المعيار الثاني والحقيقة الثانية من حقائق حب الوطن الصادق ان تسعى كل السعي في نشر الفضيلة والاصلاح والصلاح والقضاء على الرذيلة. وهدم الفساد والمفسدين يا كرام اننا اليوم نسمع شعارات براءة - 00:03:34

وهتافات وصيحات وطبول ومامير اطروحات وافكار ومنظرون وكلام من ها هنا وها هنا. عن الوطن وحبه وعن التعلق به لكنني وانت اذا ما تأملنا هؤلاء المطبلين الذين يدعون حب الاوطان وادا بهم ایها الاحبة الكرام - 00:04:03

من ابعد الناس عن الحق والفضيلة فهم في خمورهم غارقون. وفي اكل الربا ایها الاحبة الكرام. يعلون ويصرحون. يهدمون الفضيلة وينشرون المثلية والنسوية. يحاربون دين الله بكل ما اوتوا من قوة ويظنون. بل ويذعمون انهم - 00:04:28

هم للاوطان ينصرون. وانهم لديارهم يحبون كلاب وربی ایها الاحبة الكرام. الذي يحب وطنه هو الانسان المستقيم على شرع الله الذي ينشر الفضيلة الذي يحب وطنه هو من يصلی الفجر جماعة فيه - 00:04:52

مساجد المسلمين الذي يحب وطنه هو الذي لا يأكل المال الحرام. الذي يحب وطنه هو الذي لا يتعامل معاملات محمرة اکره الرذيلة وينأى بقلبه ونفسه وبدنه وعياله عنها. هذا الوطن الصادق هذا الذي باذن الله ثم - 00:05:09

يحفظ الله علينا امن ديارنا. اما ایها الاحبة الكرام ان يباع الوطن ويشتري. ان يتاجر باعراض بنات ان ينشر الفساد ان يشرع عن الدمار. هذا وربی ليس من محبة الاوطان. ويصدق فيه قول القائل وطن - 00:05:29

بياع ويشتري وتصحيف فليحيانا الوطن. لو كنت تبغي عزه لدفعت من دمك الثمن. ايها الشباب تحبون اوطنكم وترفعون شعارات المحبة. لكن اين انتم عن الاستقامة على شرع الله؟ ان استقامتكم هي الوطنية الحقيقة - 00:05:49

والله لو لم ترفع علمها ولو لم ترقص على انقام ومزامير الشيطان. لو لم ترفع شعارات الوطنية من اصلها ان استقامتكم وصلاحكم وصلاح بيتكم وصلاح عيالكم هي الوطنية الحقيقة التي بها رب البرية - 00:06:08

يحفظ الاوطان اسائل الله العظيم ان يحفظ علينا بلادنا وبلاد المسلمين. امننا وايماننا انه ولد ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله - 00:06:28

العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلة والسلام وعلى النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته افتني. وبعد احبتني في الله الحقيقة الثالثة والمعيار - 00:06:48

من معيار المواطنة الحقة وحب الوطن الذي ينفعك عند الله جل في علاه. ان تعتقد ايها الوطنية ان معيار التفاضل في الدنيا والآخرة لا علاقة له بالوطن البتة ان معيار تفاضل البشر في الدنيا وعند الله سبحانه وتعالى. ان معيار العلائق بينك وبين بني البشر - 00:07:10

يقوم على وطنيه ولا على ارقام ولا على جنسية ولا على قبيلية وعلى اي انتمامات في جذور الجاهلية والوثنية. وانما المعيار الحقيقي للتفاضل في الدنيا والآخرة التقوى ايها الاحبة الكرام. كما اعلنها رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:07:36

حينما وطأ على معالم الوثنية وهدمها في حجة الوداع فاعلمنا الصادق المصدق. صلوات ربى وسلامه عليه. فقال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اكرم الناس في الدنيا. اقرب الناس الى قلبك في الدنيا. احب الناس الى قلبك - 00:08:01

في الدنيا من تواليه ولا تعاديه. اخوك المؤمن صاحب التقوى ولو كان من جزر القمر ولو كان من العراق ولو كان من اليمن ولو كان من الهند ولو كان من بلد - 00:08:21

مسلم تحبه لايمانه تتولاه لان الله امرك بان تتولاه. اما المشرك اما الكافر اما الفاجر اما بعيد عن شرع الله فهو الله نبرأ الى الله منه. ولو كان من اشقاءنا وابناء قبائلنا - 00:08:36

ويحملون ارقاما وطنية. فاعلم ايها المسلم يا من اليوم تعادي وتولي بناء على الجنسية. بناء على خود او ضعها المدمر المستعمر. وجعلني واياك نتقاتل عليها ونعلن عليها الولاء والبراء وهي اسافير - 00:08:54

وضعها ومسامير في نعش هذه الامة بعد القضاء على الخلافة الاسلامية. لذلك ايها الاحبة الكرام فلنستفق من غافلاتنا ولنعلم علم اليقين ان البلاد والديار والاوطن لا تنفع صاحبها ولا تقدمه من الله شيئا. انتسابك - 00:09:14

ومحبتك ان لم يكن محبة شرعية فلن ينفعك عند الله سبحانه وتعالى. في صحيح مسلم حدث احبه والله واتمنى ان كل مسلم يحبه. يقول حبيبكم صلوات ربى وسلامه عليه من بطا به عمله - 00:09:34

قصرت بك صلاة الفجر قصرت بك طاعاتك بعيد عن شرع الله قال لم يسرع به نسبة والله وربى وذى الجلال والاكرام لن تحاسبوا على جنسياتكم وليس لها وزن عند الله سبحانه وتعالى. وانما المعيار الحقيقى للعمل - 00:09:54

الصدق مع الله. الاستقامة على شرع الله سبحانه وتعالى. من بطا به عمله يا كرام لم يسرع به نسبة. لذلك تأمل الى فقه سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه ابو الدرداء يسكن الشام. والشام ارض مباركة مقدسة - 00:10:17

والشام من عريش مصر الى الفرات. هذه كلها شام. ارسل ابو الدرداء رسالة الى سلمان انا هلم الى الارض المقدسة تعال يعني دعك من البلاد التي انت تسكنها واقبل الى الديار المقدسة. فكتب اليه سلمان فقال - 00:10:36

ان الارض لا تقدس اهلها. وانما يقدس المرء عمله انتسابك لبيت المقدس. انتسابك للاردن. انتسابك لمكة. لن ينفعك شيئا. ان لم تكن انسانا مستقيما يقدسك يرفعك ينفعك عملك عند الله سبحانه وتعالى. واختتم ايها المواطنون - 00:10:59

ثمة وطن نحبه. ونسعى جاهدين الى العودة اليه. وطن غاب عن حسابات الكثيرين منا وطنك الاول مسكن ابيك ادم يا مسلم لا تغيبين عن عقیدتك ان موطنك الاول هو الجنة - 00:11:25

فاسعى جاهدا ان كنت تحب الوطن ان تعود الى موطنك الجنة. وانعم بعد ايها الاحبة الكرام. عاد الى موطنه سعيدا مسروقة واقبح
بعد غادر موطنه بلا رجعة خالدا مخلدا في نار جهنم فموطننا وطننا - [00:11:46](#)

الذى نحبه وننتهي اليه ونعتز به ونسأل الله جل في علاه ان نسكته والا نغادره الجنة ايها الاحبة الكرام التي قال عنها ابن القيم فحي
على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا - [00:12:06](#)

سبى عدوى فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ علينا بلدنا هذا وان يديم علينا نعمة
الايمان والامان وان يرزقنا واياكم توحيدا خالصا وسنة مطهرة يحفظ - [00:12:26](#)

الله بها بلدنا وجميع بلاد المسلمين. واسأله جل في علاه ان يحفظ سائر بلاد المسلمين. اللهم اغفر - [00:12:46](#)